مستندة خبر كان بلفظ اسم الفاعل من الاسناد الى صدري
او قالت تجري بفتح الحا والشك من الراوى فدعا بالطست
فلقد انخنثت بنون ساكنة لخا معجمة بنون فمثلثه مفتوحات
اي انثنى ومالت لاسترخا اعضايه الشريفة في تجري عند فراق
الحياة فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه بالخلافة
فنفت ذلك مستندة الى ملازمتها الى الى ان مات ولم يقع منه
شى من ذلك وهذا الحديث اخرجه المولف ايضا فى المغازى ومسلم
فى الوصايا والنساي فى الطهارة والوصايا وابن ماجه فى الجنايز
هذا باب بالتنوين يذكر فيه ان يترك
ورثته اغنيا بفتح همزة ان فى الفرع على انها مصدرية اى بان
يترك اى ترك ورثته مبتدا خبره خير وفى بعض الاصول ان
يترك بكسر الهمزة على انها شرطية والجزا محذوف تقديره ان يترك
ورثته اغنيا فهو خير من ان يتكففوا الناس وبه قال حدثنا
ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن
سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن خاله عامر بن
سعد بسكون العين كالسابق عن ابيه سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه انه قال جا النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه
يعودني زاد الزهري فى روايته فى الهجرة من وجع اشفيت منه
على الموت وانا بمكة فى حجة الوداع او فى الفتح او فى كل منهما وهو اى
النبي صلى الله عليه وسلم او سعد يكره ان يموت بالارض التى هاجر
منها قال يرحم الله ابن عفرا او فى رواية الزهرى عن عامر فى الفرايض
لكن البايس سعد بن خولة قال الدمياطى والزهري احفظ من سعد
ابن ابراهيم فلعله وهم فى قوله ابن عفرا ويحتمل ان يكون لامه اسمان
خولة وعفرا ويكون احدهما اسما والاخر لقبا او احدهما اسم امه والاخر
اسم ابيه



اسم ابيه قال سعد بن ابى وقاص قلت يا رسول الله اوصى بمالى كله قال
لا قلت فالشطر بالرفع لابى ذر والوقت اى افيجوز الشطر وهو
النصف والجر عطفا على قوله بمالى كله اى فاوصى بالنصف وقال الزمخشرى
هو بالنصب على تقدير فعل اى اعين النصف او اسمى النصف قال لا
قلت الثلث بالرفع والجر والنصب ولابى ذر فالثلث بالفا والرفع والجر
قال عليه السلام فالثلث بالنصب على الاغرا وبالرفع على الفاعل اى
يكفيك الثلث او على تقدير الابتدا والخبر محذوف اى الثلث كاف
او العكس وبالجر ولابى ذر قال الثلث بغير فا والثلث كثير بالمثلثة
بالنسبة الى ما دونه قال فى الفتح ويحتمل ان يكون لبيان ان التصدق
بالثلث هو الاكمل اى كثير اجره ويحتمل ان يكون معناه كثير غير قليل
قال الشافعى وهذا اولى معانيه يعنى ان الكثرة امر نسبى انك ان
تدع ورثتك اى بنته واولاد اخيه عتبة بن ابى وقاص منهم هاشم
ابن عتبة الصحابى ولابى ذر ان تدع انت ورثتك اغنيا وهمزة ان تدع
مفتوحة على التعليل فمحل ان تدع مرفوع على الابتدا اى تركك اولادك
اغنيا والجملة باسرها خبر ان وبكسرها على الشرطية وجزا الشرط قوله خير
على تقدير فهو خير وحذف الفا من الجزا سايغ شايع غير مختص بالضرورة
ومن ذلك قوله فى حديث اللقطة فان جا صاحبها والا استمتع بها بحذف
الفا اشباه لذلك ومن خص هذا الحذف بضرورة الشعر فقد حاد عن
التحقيق حيث لا تضييق من ان تدعهم عالة بتخفيف اللام يتكففون
الناس يسالونهم باكفهم بان يبسطوها للسوال او يسالون ما يكف
عنهم الجوع فى ايديهم اى بايديهم او يسالوا باكفهم وضع المسئول فى ايديهم
وانك مهما عطف على ان تدع اى وانك ان عشت مهما انفقت من
نفقة ابتغا وجه الله فانها صدقة فالاجر حاصل لك حيا وميتا

بالكسر على الاستيناف وتفتح بتقدير حرف الجر اى لانك صح

كما قاله ابن ملك ورد بانه يبقى الشرط بلا جزا واجيب بانه اذا صحت الرواية فلا التفات الى من لم يجوز حذف الفا من الجملة الاسمية بل هو دليل عليه قاله ابن ملك صح

Copyright King Saud University